أمانة الأحساء ترفع جاهزيتها لموسم الأمطار

رفعت أمانة الأحساء مستوى جاهزيتها واستعداداتها لموسم الأمطار لعام 1448هـ، من خلال تنفيذ خطة متكاملة تشمل الأعمال الوقائية والاستباقية، ورفع كفاءة شبكات تصريف مياه الأمطار ومحطات الرفع، وتجهيز الفرق الميدانية والمعدات، إلى جانب تفعيل منظومة إدارة الطوارئ والأزمات وتعزيز التنسيق مع الجهات الدفاع المدني والمرور، بما يضمن سرعة الاستجابة للحالات المطرية والمحافظة على سلامة الأرواح والممتلكات واستمرارية الخدمات البلدية.

منظومة تصريف تتجاوز 450 كيلومترًا و21 محطة رفع

وأوضحت الأمانة أن استعداداتها شملت تنفيذ برامج الصيانة الوقائية لشبكات تصريف مياه الأمطار، وتنظيف الغرف التفتيشية ومصائد المياه وإزالة العوالق والرواسب، وصيانة محطات الرفع وتهيئة مخارج التصريف، ومعالجة الملاحظات المؤثرة على كفاءة المنظومة، بما يعزز قدرتها التشغيلية على التعامل مع التدفقات المطرية.

وبيّنت أن منظومة تصريف مياه الأمطار بحاضرة الأحساء تضم 21 محطة رفع بقدرة تصريف إجمالية تقارب 50 مترًا مكعبًا في الثانية، وشبكات تصريف يتجاوز طولها 450 كيلومترًا، يجري العمل على صيانتها ورفع كفاءتها ضمن برامج الاستعداد لموسم الأمطار.

تجهيز 300 معدة وآلية وتوزيع فرق الطوارئ ميدانيًا

وفي إطار تعزيز الجاهزية الميدانية، جهزت الأمانة ما يقارب 300 معدة وآلية، بمشاركة الإدارات المختصة والبلديات التابعة، إلى جانب رفع جاهزية الفرق الفنية والإشرافية وفرق الطوارئ، وتوزيعها وفق النطاقات الجغرافية ومواقع تجمعات مياه الأمطار المرصودة مسبقًا، مع إعطاء الأولوية للمواقع الحرجة، بما يضمن سرعة التدخل والتعامل مع البلاغات والحالات الطارئة.

تقنيات ذكية لمراقبة المياه وإدارة الحالات الطارئة

وعلى صعيد التحول الرقمي، عززت الأمانة منظومة المراقبة والمتابعة من خلال تركيب وتفعيل 366 مستشعرًا ذكيًا لقياس مناسيب المياه ومراقبتها آليًا عبر منصة «إيميرج» على مدار ٢٤ ساعة بما يدعم متابعة الأوضاع الميدانية ورفع كفاءة الاستجابة.

كما تعمل الأمانة على تفعيل مركز الطوارئ والأزمات والاستفادة من منصة «إيميرج» في إدارة ومتابعة الحالات الطارئة، واستقبال التنبيهات والإنذارات الواردة من المركز الوطني للأرصاد، ومتابعة البلاغات وإحالتها للجهات المختصة حتى استكمال معالجتها، بما يسهم في تسريع اتخاذ القرار وتوجيه الموارد والفرق الميدانية وفق مستجدات الحالة المطرية.

فرضيات ميدانية لاختبار الجاهزية ورفع كفاءة الاستجابة

وفي إطار تعزيز الاستعداد للطوارئ والأزمات، تعمل الأمانة على تنفيذ فرضيات وسيناريوهات تحاكي الحالات المطرية الغزيرة وتجمعات المياه والحالات الطارئة المحتملة، بمشاركة الإدارات والجهات ذات العلاقة، بهدف اختبار جاهزية الفرق والمعدات، وقياس سرعة الاستجابة وكفاءة التنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات المشاركة.

كما تسهم هذه الفرضيات في تقييم فاعلية خطط الطوارئ، والتحقق من وضوح الأدوار والمسؤوليات، وتحديد فرص التحسين وتطوير الإجراءات التشغيلية، بما يعزز قدرة الأمانة على التعامل مع الحالات الطارئة بكفاءة وفاعلية.

تكامل الجهود لضمان سلامة السكان واستمرارية الخدمات

وأكدت أمانة الأحساء أن خطتها ترتكز على التكامل والتنسيق المستمر بين الإدارات والبلديات والجهات ذات العلاقة، ومتابعة الحالات المطرية قبل حدوثها وأثناءها وبعد انتهائها، وتوجيه الفرق والمعدات وفق مستجدات الحالة، وصولًا إلى معالجة تجمعات المياه وإزالة العوائق والمخلفات واستعادة كفاءة المواقع المتأثرة.

وشددت الأمانة على أن هذه الاستعدادات تأتي في إطار جهودها الاستباقية لتعزيز منظومة السلامة العامة، والحد من مخاطر تجمعات مياه الأمطار، ورفع كفاءة الاستجابة للطوارئ والأزمات، بما يسهم في حماية السكان والممتلكات وضمان استمرارية الخدمات البلدية في محافظة الأحساء.